Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ويمكن التمييز بين نوعين من الرواة ، فهناك الراوى المفارق لمرويه الذى يقوم بالرواية دون أن تربطه علاقة مباشرة بما يرويه ، والراوى المتماهى بمرويه ، وهو الذى يروى ما جرى له » (١٤) ٠

وتختلف وظائف السارد تبعا لعلاقته بالمروى ، فأهم وظائف الراوى المتماهى مع مرويه هى :

١ ـ وظيفة وصفية : وفيها يقوم الراوى بتقديم مشاهد دون أن يعلن عن حضوره ، وكأن المتلقى يراقب مشـــهدا حقيقيا ، لا وجود للراوى فيه ٠

٢ ـ وظيفة توثيقية : وفيها يقوم الراوى بتوثيق بعض مروياته ، رابطا اياها بمصادر تاريخية لايهام المتلقى ٠

٣ ـ وظيفة تأصيلية : وفيها يقوم الراوى بربط الأحداث بأحداث تاريخية عظيمة مشهورة ٠ أما وظائف (الراوى) المفارق لمرويه فيتمثل أهمها فيما يأتى :

١ ـ تقويمية : ليعطى قيما خاصة لأشخاص أو أفكار مثلا ٠
٢ ـ بنـــائية :

(أ) تنسيق : تنسيق المرويات حول شخص ٠

(ب) استباق : للاعلان عن حوادث ستقع ٠

٣ ـ الحاق : الحاق جزء جديد بشىء لم يسبق ذكره ، مثلا : وكان السبب فى ظهور فلان أنه كان قد ٠٠٠

٤ ـ التوزيع : توزيع محاور الحكاية تبعا للشخوص أو الأزمان ، ثم تنسيقها فى وحدات متوازية لأنها لا يمكن روايتها مرة واحدة لاتفاقها زمنيـــا ٠

٥ ـ وظيفة ابلاغية : وفيها يقوم الراوى المفارق لمرويه بنقل حديث الراوى المتماهى بمرويه بوصفه شاهدا على الواقعات ، كأن يسأل الراوى الثانى : سألته كيف كان كذا ؟ قال :

٦ ـ وظيفة تأويلية : وفيها يقوم الراوى المفارق لمرويه بايجاد علاقة ما بين ما يروى والبيئة الثقافية للمرجع من أجل شحن الخطاب بدلالته